



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند رقم ٣٣: سلامة الطيران ومراقبة وتحليل الملاحة الجوية

نهج الرصد المستمر في إطار برنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP CMA) - اقتراح بالمراجعة بعد التنفيذ

(ورقة مقدمة من أستراليا وبنغلاديش وشيلي والهند واليابان وماليزيا ونيبال ونيوزيلندا وجمهورية كوريا والاتحاد الروسي وسنغافورة وتونجا وفانواتو)

الموجز التنفيذي

تُقر هذه الورقة بأن تصميم وتطبيق الإطار الإلكتروني لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية قد تم تنفيذه بنجاح، وجدير بالإشارة إلى أن هذا الإطار يُتيح العديد من المنافع الكبيرة إلى الايكاو ودولها الأعضاء. وتُقر هذه الورقة بأن تقوم الايكاو بعملية "الاستعراض ما بعد التنفيذ" لهذا الإطار الإلكتروني الخاص بنهج الرصد المستمر، بما في ذلك مراجعة تصميم الوظائف. ويُوفر الاستعراض بعد التنفيذ الفرصة لتقديم الدول الأعضاء آراءها كاستخدم لهذا الإطار، وبالتالي يُمكن أن يُدمج هذا الإسهام في التصميم والتطوير المقبلين للبرنامج، كما يُسهل هذا الاستعراض أنشطة الأمانة العامة لإعداد خطط الأعمال للمستقبل وإدخال تحسينات على تصميم وظائف الإطار الإلكتروني، مما يضمن المحافظة عليه كأداة قيمة وفعالة بالنسبة إلى الايكاو والدول الأعضاء.

الإجراء: إن الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- أن تشكل فرقة عمل خاصة تتضمن ممثلين من الدول الأعضاء والايكاو؛
- أن تُجري استعراضاً لما بعد تنفيذ نهج الرصد المستمر في إطار برنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة، بما في ذلك الإطار الإلكتروني، إلى جانب معالجة الأسئلة، على النحو المحدد في الفقرة ٢-٦؛
- أن تُتَهي عملية الاستعراض بحلول شهر يونيو ٢٠١٨؛
- أن تُقدم استنتاجات هذا الاستعراض للدورة الأربعين للجمعية العمومية في عام ٢٠١٩ مرفقة بتوصيات من شأنها أن تضمن أن نهج الرصد المستمر يُقدم المنافع على المدى الطويل إلى الايكاو ودولها الأعضاء.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالسلامة.
الآثار المالية:	يُتَرح تطبيق الاستعراض بعد التنفيذ ضمن الموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العادي المُقترحة للأعوام ٢٠١٧-٢٠١٨-٢٠١٩ و/أو من الإسهامات خارج الميزانية. وإن أي اقتراحات بإدخال تحسينات فنية كبيرة ونشاطات أخرى ذات آثار متوسطة أو كبيرة على الموارد والنتيجة عن ذلك الاستعراض، ينبغي أن تُدمج في صياغة مشروع الميزانية البرنامجية العادية للايكاو للأعوام ٢٠٢٠-٢٠٢١-٢٠٢٢.

<p>الوثيقة (Doc 10022)، القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٤ أكتوبر ٢٠١٣)</p> <p>- قرار الجمعية العمومية ٢٣-١١، إنشاء برنامج عالمي للايكافو لتدقيق في مراقبة السلامة الجوية</p> <p>- قرار الجمعية العمومية ٣٧-٥، نهج الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية</p> <p>ورقة العمل A38-WP/50، نهج الرصد المستمر في إطار برنامج الايكافو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP CMA)</p>	<p>المراجع:</p>
--	-----------------

١- المقدمة

١-١ قررت الدورة الثانية والثلاثون للجمعية العمومية المنعقدة في ١٩٩٨ إنشاء برنامج الايكافو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية لتمكين المنظمة من إجراء عمليات تدقيق منتظمة وإلزامية ومنهجية ومُنسّقة في مجال مراقبة السلامة الجوية. والهدف الأسمى لهذا البرنامج هو النهوض بالسلامة على الصعيد العالمي من خلال إجراء عمليات تدقيق منتظمة لنظم مراقبة السلامة في جميع الدول الأعضاء لدى الايكافو.

٢-١ بعد التنفيذ الناجح لهذا البرنامج (USOAP)، كُلفت الدورة السابعة والثلاثون للجمعية العمومية المنعقدة في ٢٠١٠ الأمين العام لتحويل هذا البرنامج، ابتداءً من عام ٢٠١١، الى نهج الرصد المستمر (CMA).

٣-١ استهدفت الايكافو الإطار الإلكتروني لتسهيل اعتمادها نهج الرصد المستمر كأداة أولية لتستخدمها الدول عندما تُدير نشاطات امثالها لسلامة الطيران وتُقدم التقارير بشأنها. ويشمل الإطار الإلكتروني استكمال أسئلة البروتوكول (PQs) واستبيانات خاصة بالنشاطات الوطنية في مجال السلامة وخطط العمل التصحيحية وإسهامات مُدخلة على النظام الإلكتروني للإبلاغ عن الاختلافات.

٤-١ يتم تنفيذ نهج الرصد المستمر بشكل كامل منذ ٢٠١٣/١/١.

٢- المناقشة

١-٢ إن الانتقال الى نهج الرصد المستمر في اطار برنامج (USOAP) من شأنه أن يوفر منافع هامة إلى الدول الأعضاء في شتى أنحاء العالم، لجهة تحسين أداء السلامة. ويوفر تنفيذ الإطار الإلكتروني للدول الأعضاء منافع محتملة في إدارتها لنشاطات الامتثال لأحكام سلامة الطيران والإبلاغ عنها وإدارة الموجبات في مجال تدقيق سلامة الطيران. وإن توفير الموارد المناسبة من جانب الايكافو لدعم المنتفعين بهذه الأداة يُمكن أن يُتيح في المستقبل منافع اضافية من حيث التكلفة للايكافو وللدول الأعضاء، على حد سواء.

٢-٢ ولما كان للدول الأعضاء فرصة توفير تعليقاتها بشأن الإطار الإلكتروني لنهج CMA منذ تشغيله في ٢٠١٣/١/١، لم يتم لغاية الآن أي استعراض منظم لهذا النهج، بما في ذلك مراجعة الإطار الإلكتروني. وينبغي أن تتطوي أفضل الممارسات لإدارة هذا البرنامج الأساسي للايكافو على استعراض شفاف وموضوعي لتصميم وتنفيذ هذا النظام مع تحديد أي تحسينات ضرورية، في الهيكل أو في النظام بشكل عام، لضمان استمرار هذا البرنامج في توفير أفضل النتائج إلى الايكافو ودولها الأعضاء.

٣-٢ ومن المسلم به أن إجراء استعراض بعد التنفيذ من الممارسات الفضلى عند تطبيق أي نظام يفترض به توفير نتائج معينة. وفيما يلي الأهداف الواسعة النطاق لهذا الاستعراض:

- (أ) التأكد من درجة نجاح هذا البرنامج، لاسيما مدى الوفاء بأهدافه وتوفيره المستويات المُخطط لها من المنافع، ومعالجة أي شروط محددة كما تم تعيينها في الأساس؛
- (ب) النظر في كفاءة جميع العناصر التي تُشكل حلاً لتسهيل الأعمال، وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك من ضرورة من إدخال تحسينات بغية تحقيق المنافع المثلّي؛
- (ج) تحديد أي تحسينات أو تغييرات وظائفية يُمكن أن تُنتج منافع أكبر، بما في ذلك تحسينات معينة للإجراءات أو الوثائق أو وسائط الدعم.

٤-٢ في الحالات المثالية، ينبغي تنفيذ عمليات (PIR) بعد التطبيق الأولي لأي برنامج جديد، وذلك بعد حل المشاكل الأولى، ولكن قبل اعتماد التصميم والتنشغيل. ومع الإقرار والترحيب بأن فريق تصميم نهج الرصد المستمر مازال مستمراً في ادخال تحسينات فنية جديدة على الإطار الإلكتروني منذ عام ٢٠١٣، من المناسب أن يتم تقييم البرنامج بشكل عام لضمان وفائه بالغرض الاساسي من إنشائه.

٥-٢ وسيُنظر في اثناء الاستعراض (PIR) في مدى كفاءة نهج الرصد المستمر بما في ذلك، حيث امكن، المشاركة الكاملة من الدول الاعضاء المحدودة الموارد لأغراض تحقيق أنشطة الامتثال. ولما كانت تعليقات الدول إيجابية الى حد كبير، واجهت بعض الدول ذات الموارد المحدودة صعوبات في الوفاء بواجباتها ضمن نهج الرصد المستمر منها عبء ادارة ردودها من خلال إطار الايكاو الإلكتروني. وفي هذا السياق، ينبغي على الدول الاعضاء ان تُتاح لها فرصة تحديد أكثر الاساليب كفاءةً وملاءمةً واقتصاداً للتكلفة من أجل تنفيذ المراقبة السليمة لأدائها في مجال سلامة الطيران والابلاغ عنه.

٦-٢ من المقترح أن تُجري الايكاو عملية استعراض فيما بعد التنفيذ للتركيز على مجالين واسعي النطاق، ألا وهما كفاءة العملية ومنهجية نهج الرصد المستمر، مع معالجة الأسئلة التالية:

١-٦-٢ كفاءة العمليات

- (أ) هل إن الاستعراض والمراجعة المنتظمين للملاحق يرتبطان بكفاءة ومنطق مع استعراض نصوص أسئلة البروتوكول؟
- (ب) هل إن الشكل الحالي للإطار الإلكتروني، الى جانب الخطط المقبلة لتعزيز وظائفه، يضمن تقديم أكبر قدر ممكن من المنافع إلى الدول الأعضاء بالنسبة إلى الامتثال والإبلاغ والتخطيط؟
- (ج) هل هناك وسائل متاحة أخرى يُمكن أن تجعل من الإطار الإلكتروني أكثر كفاءة؟
- (د) هل يُمكن تطوير الإطار الإلكتروني بحيث يتم زيادة منفعة الدول الأعضاء منه من خلال التحديث المنتظم للبيانات الخاصة بأدائها في إطار الاستعراض السنوي لأسئلة البروتوكول القائمة حالياً؟
- (هـ) هل ينبغي معالجة أي حالات من عدم الاتساق في الهيكل المنطقي لنهج الرصد المستمر، بما في ذلك الإطار الإلكتروني، والتي ينبغي معالجتها؟
- (و) هل ثمة موارد كافية ضمن ميزانية الايكاو للتحديث الفعال للإطار الإلكتروني وضمان المراقبة لامتثال الطيران بشكل متواصل؟

منهجية نهج الرصد المستمر لبرنامج USOAP ٢-٦-٢

- (أ) هل إن التصميم الشامل لنظام الرصد المستمر يُمثل الوسيلة الأكفأ لتحقيق نتائج مُحسنة في مستويات السلامة بالنسبة الى الدول الأعضاء وللايكاو؟
- (ب) هل إن العلامات الخاصة بنسب كفاءة التنفيذ تُمثل مقياساً فعالاً لتقييم مستوى سلامة العمليات المُحققة؟
- (ج) هل تُراعي العملية الحالية، لتحديد الأولويات ومواعيد عمليات التدقيق وبعثات التحقق، عمليات تقييم المخاطر المناسبة للدول الأعضاء؟
- (د) هل إن العملية الحالية لإعادة احتساب نسب كفاءة التنفيذ هي الأمثل والأنسب بالنسبة للدول وللايكاو؟

٧-٢ ينبغي أن تُشكّل فرقة عمل خاصة لإجراء عملية الاستعراض بعد التنفيذ بحيث تتضمن مجموعة مُصغرة من ممثلين عن الأمانة العامة للايكاو ومندوبين عن الدول الأعضاء الذين يعملون بناءً على إرشادات لجنة الملاحه الجوية. وينبغي النظر في الاستنتاجات والتوصيات المنبثقة عن عملية PIR عند صياغة ميزانية الايكاو للبرنامج العادي للأعوام ٢٠٢٠-٢٠٢٢، وذلك لضمان أن أداة نهج الرصد المستمر مازالت تفي بالغرض وتوفّر لها الموارد المناسبة. ويُمكن لفرقة العمل المعنية بهذا الاستعراض أن ترفع تقريراً بشأن استنتاجاتها وتوصياتها إلى الدورة الأربعين للجمعية العمومية، مع تقديم المعلومات المحدثة عن هذا الموضوع إلى مؤتمر الملاحه الجوية لعام ٢٠١٨.

- انتهى -